من الفضلات ما يسمى مميزا وتمييزا ومفسرا وتفسيرا وهو كل
اسم نكرة مضمن معنى من لبيان ما قبله من ابهام في اسم مجمل
الحقيقة او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله فالاسم
جنس وقولي نكرة مخرج للمشبه بالمفعول به نحو الحسن الوجه
ومضمن معنى من مخرج الحال ولبيان ما قبله مخرج لاسم لا
ولنحو ذنبا من قوله ٥ استغفر الله ذنبا لست محصيه رب
العباد اليه الوجه والعمل ٥ ومعرف ان من شرط التمييز تقدم
عامله عليه وسيأتي ذكر ذلك وقولي من ابهام في اسم مجمل
الحقيقة او من اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله بيان
لان التمييز على نوعين احدهما ما يبين ابهام ما قبله من اسم مجمل
الحقيقة وهو ما دل على مقدار او شبهه فالدال على مقدار ما دل
على مساحة نحو ما له شبر ارضا وما في السماء قدر راحة سحابا
او وزن نحو له منوان عسلا ورطل سمنا او كيل نحو له قفيزان
برا ومكوكان دقيقا او عدد نحو احد عشر كوكبا واربعين ليلة و
اما الدال على شبه المقدار فنحو مثقال ذرة خيرا وذنوب ماء
وحب برا وراقود خلا وخاتم حديدا وباب ساجا وكنا امثالها
ابلا وغيرها شاة النوع الثاني ما يبين اجمالا في نسبة العامل
الى فاعله او مفعوله نحو طاب زيد نفسا وفجرنا الارض عيونا
فان نسبة طاب الى زيد مجملة تحتمل وجوها ونفسا مبين
لاجمالها ونسبة فجرنا الى الارض مجملة ايضا وعيونا مبين لذلك
الاجمال ومثل ذلك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما واشتعل
الراس شيبا وهم احسن اثاثا وسرعان ذا اهالة ومنه
ايضا ويحه رجلا وحسبك به فارسا ولله دره انسانا لانه
في معنى ذو النسبة الجملة وكذلك قل ضعف رجلا وكفاك فارسا
وعظم انسانا واعلم ان تمييز المفرد ان بين العدد فهو واجب
الجر بالاضافة او واجب النصب على التمييز كما سنذكر في بابه وان
بين غير العدد فحقه النصب ويجوز جره باضافة المميز اليه الا

ان يكون

ماذ وبحد

ان يكون مضافا الى غيره فيقال ما له شبر ارض وله منوا سمن
وقفيزا بر وذنوب ماء وراقود خل وخاتم حديد فلو كان المميز
مضافا فالتعين نصب المميز وذلك نحو ما فيها قدر راحة سحابا
وله حمام المكوك دقيقا فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا
وقد نبه على هذا بقوله ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ص
وبعد ذي وشبهها اجرره اذا اضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا
الاشارة بذي الى ما دل على مساحة او كيل او وزن فيفهم من
ذلك ان التمييز بعده يجيء بالوجهين وقوله والنصب بعد
ما اضيف وجبا البيت مبين ان جواز الجر مشروط بخلو المميز
عن الاضافة كما ذكرنا ٥ ٥ ٥ ٥ ص
والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت اعلى منزلا
من التمييز المبين للاجمال في النسبة الواقع بعد افعل التفضيل
وهو نوعان سببي وما افعل التفضيل بعضه فالسببي
وهو المعبر عنه بالفاعل المعنوي لا يصلح للفاعلية عند جعل افعل
فعلا كقولك في انت اعلى منزلا انت علا منزلك وهذا النوع يجب
نصبه نحو اكثر مالا وخير مقاما واحسن نديا واما ما افعل
التفضيل بعضه فيجب جره بالاضافة الا ان يكون افعل مضافا
الى غيره تقول زيد اكرم رجل وافضل عالم بالجر فلو اضفت
افعل الى غير المميز قلت زيد اكرم الناس رجلا وافضلهم
علما بالنصب لا غير ٥ ٥ ٥ ٥ ص
وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا
يجوز في كل افعل تعجب ان يقع بعده التمييز لبيان اجمال نسبته
الى الفاعل او المفعول فالاول نحو احسن بزيد رجلا واكرم بابي بكر
ابا والثاني نحو ما احسنه رجلا وما اكرمه ابا ومنه لله دره
فارسا وحسبك به كافلا ٥ ٥ ٥ ٥ ص
واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

وبقا الى هو احسن الناس رجلا
هو احسن رجل لانه من المضاف
اليه غيره ممتنع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)